

النهاية في غريب الأثر

- { سير } ... فيه [أهدى له أوكيد در دومة حلافة سيراء] السيراء بكسر السين وفتح الياء والمد : نوع من البرود يخالطه حرير كالمس يور فهو فعلاء من السسير : القيد . هكذا يروى على الصفة . وقال بعض المتأخرين : إنما هو حلافة سيراء على الإضافة واحتج بأن سيبويه قال : لم يأت فعلاء صفة ولكن اسما . وشرح السيراء بالحرير الصافي ومعناه حلافة حرير .
- (س) ومنه [أنه أعطى عليا بريداء سيراء] وقال : اجعله خمرا .
- (س) ومنه حديث عمر [أنه رأى حلة سيرااء تباع فقال : لو اشتريتها] .
- ومنه حديثه الآخر [إن أحد عماله وفد إليه وعليه حلافة مسيرة] أي فيها خطوط من إبر يسام كالمس يور . ويروى عن علي حديث مثله .
- (س) وفيه [نصرت بالرعب مسيرة شهر] أي المسافة التي يسار فيها من الأرض كالمنزلة والمتهمة وهو مصدر بمعنى السير كالمعيشة والمعجزة من العيش والعجز . وقد تكرر في الحديث .
- وفي حديث بدر ذكر [سيرا] بفتح السين وتشديد الياء المكسورة : كثيب بين بدر والمدينة قسام عنده النبي صلى الله عليه وسلم غنائم بدر .
- (س) وفي حديث حذيفة [تسائر عنه الغضب] أي سار وزال